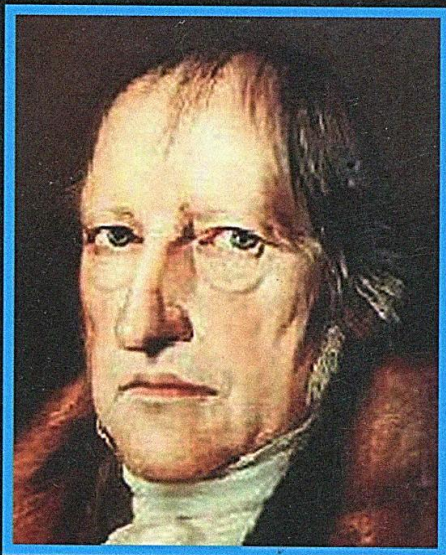


هيجل



د. إمام عبد الفتاح إمام

تطور الجدل بعد هيجل

جدل الطبيعة

«المجلد الثاني»



جدل الطبيعة

يدرس هذا المؤلف ما الذي حدث للجدل بعد هيكل في الميدان العقلي ثم ميدان الطبيعة ، وأخيراً مجال الانسان . لذا قسمناه إلى ثلاثة كتب هي :

١ - «جدل الفكر» : وهو يُعنى بتتبع مسار الجدل في ميدان العقل الخالص حيث يدرس الفكر من زاوية الذات أو الفكر الجدلي بوصفه تمثلاً لدى الفرنسي هاملان ، ثم يدرس الفكر من زاوية الموضوع أو الفكر بوصفه خصائص أساسية للوجود لدى الانجليزي مكنجارت ، وأخيراً يدرس الفكر من زاوية الذات والموضوع في أن معاً كما يتجلى في جدل المشاركة لدى الفرنسي لافل .

٢ - «جدل الطبيعة» : هنا ننتقل من دراسة الفكر الخالص إلى الطبيعة ، حيث يتألف جدل الطبيعة من مثلث يضم ثلاثة أضلاع يشتمل على ثلاث قضايا : قضية إيجابية وهي إثبات جدل الطبيعة أو الفلاسفة الذين يدافعون عن جدل للطبيعة كما لدى انجلز والماركسيين المعاصرين . أما الضلع الثاني فيشمل حجج الذين بنفون وجود جدل للطبيعة لا سيما لدى سارتر و هيوليت . ونختم الكتاب الثاني بمركب يثبت وجود جدل للطبيعة مرتكز أساساً على المفاهيم العلمية عن الطبيعة كما لدى الفرنسي بشلار .

٣ - «جدل الانسان» : ها هنا ندرس مركب الفكر والطبيعة أي الفكر حين يلتقي بالمادة ، ونبدأ بدراسة جدل الذاتية أو جدل العواطف أو الانسان من الداخل لدى كيركجور ثم ننتقل إلى نقيضه أي الروح الموضوعي أو الانسان من الخارج لدى ماركس ثم ننهي بدراسة الانسان من الداخل ومن الخارج معاً ، أو محاولة التوفيق بين الوجودية والماركسية كما يعرضها سارتر في كتابه « نقد العقل الجدلي » ، وعلى هذا النحو يكتمل البناء المعماري لتطور الجدل بعد هيكل .

(المؤلف)



للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - هاتف - ٠٠٩٦١١٤٧١٣٥٧ - ٠٠٩٦١٣٧٢٨٤٧١

Email: kansopress@yahoo.com

توزيع دار الفارابي